كتاسعة والثلاثون انها تضمنت لذكر الله تعالى وشكره ومعرفة انعامه الموفية الاربعون ان الصلاة عليه من العبد دعاء وسوال من ربه عز وجل فتارة يدعو النبيه صلى الله عليه وسلم وتارة لنفسه ولا يخفي ما في هذا من المزية للعبد الاحيي والاربعون من اعظم الثمرات واجل الفوايد المكتسبات بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم انطباع صورته الكريمة في النفس الثانية والاربعون الاكثار من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تقوم مقام الشيخ المربي انتهي ويأتي للمولف ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تكثر الازواج والقصور ايضا ويأتي الحديث انها تعدل عتق الرقاب والله اعلم

وسميته هو من التسمية المعلومة الموضوعة على الجوهر والعرض للتمييز واسم الشيء علامته ويقال سماه واسماه ويتعدا كل منهما بنفسه وبالباء كما قال هنا **بكتاب** والكتاب في الاصل مصدر ثم جعل اسما للمكتوب ثم يتخصص بالاضافة وهي هنا للبيان مثلها في خاتم حديد وباب ساج **دلايل الخيرات** جمع دليل وهو ما يوصل الى المطلوب ويرشد اليه ويستعمل في المعاني والمحسوسات ومنه دليل الطريق لمن هو يمشي ويسلك فيها والدلايل هنا واقعة على صلوات الكتاب والخيرات ثوابها وما ينشا عنها وكل صلاة منها دليل الى الخير من الفوز بقرب الله تعالى والوصول الى رضوانه وحلول جنانه وغير ذلك من الخيرات المتقدمة قريبا وهو ايضا دليل على طريق السلوك الى الله تعالى بنورينها وكشفها والخيرات جمع خيرة وهي الفاضلة من كل شيء والحسنة الجميلة فوق الجمال كقوله تعالى اولئك لهم الخيرات وكل خصلة

وثمرة

وثمرة ونتيجتها الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم هو في غاية الحسن والجمال من الانوار والمقامات والاسرار والاحوال والعلوم والمعارف والقرب من الله تعالى ورسوله الى ما يتبع ذلك من خيرات الدنيا والاخرة ويحتمل ان يكون الخيرات واقعة على الصلوات والشوارق في قوله الى هنا تكون الخيرات واقعة على الصلوات نفسها ودلايلها وفضايلها لانها تدل على قراءتها وتحض عليها فتكون الدلايل في كلامه واقعة على الفضايل والشوارق في قوله **وشوارق الانوار** واقعة على كيفيات الصلاة فيكون قد اشار بهذه التسمية لما تضمنه كتابه من ذكر الصلاة وفضايلها وتكون منطبقة على الفضلين معا فضل الفضايل وفضل الكيفيات والله اعلم وشوارق الانوار جمع شارق ويقال اشرقت الشمس بالفتح تشرق بالضم شروقا فهي شارق طلعت فمعنى شوارق الانوار طوالع الانوار ويحتمل انه استعمل فاعلا بمعنى مفعل وقصد به التعدية فمعنى مشرقات الانوار في قلوب المصلين والله اعلم وهي واقعة هنا على صلوات الكتاب والاضافة في شوارق الانوار بيانية وعلى ان فاعلا فيه بمعنى مفعل فالاضافة الى المفعول وشوارق المتبادر انه معطوف على دلايل ويحتمل انه معطوف على الخيرات والله اعلم والانوار جمع نور قال الشيخ زروق في معنى النور في لفظ الحكم هو ظل يقع في الصدر من معنى اسم او صفة يقتضي الجري على حكمه من غير توقف وهو الوارد ايضا وقال ايضا الانوار التجليات العرفانية والواردات الالوهية التي ينكشف بها الحق والباطل عند تجليها فتكون مطايا القلوب الى

Copyright © King Saud University